نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ما أقبح اللهو على المرء إذا ... ما اشتعل الرأس مشيبا واكتسى) .

(لا تحسب الراحة راحا قراقفا ... للشرب منها قبس ومنتشى) .

(إذا أداروها وقد جن الدجى ... وشى بهم نيرها فيمن وشى) .

(قد حجبت في دنها دهرا إلى ... أن برزت كأنها صبح فشا) .

(لم يبق من جوهرها إلا سنا ... ينشىء أفراح الفتى إذا انتشى) .

(كأنها والكأس قد حفت بها ... متيم أصبح مضروم الحشا) .

(يديرها مختلف الحسن إذا ... أقبل بدر وإذا تاه رشا) .

(يحكي القطا والظبي والغصن إذا ... ما قد تثنى أو تجنى أو مشى) .

(وإنما الراحة زهد المرء في ... أعراض دنيا تورث العين غشا) .

(والمجد إيقادك نيران القرى ... يعشو لها في الأزمات من عشا) .

(والجود أن تعطي قباء للندى ... لا لافتخار أو لجاه يختشى) .

(خاب أمرؤ لم ير أرضا حلها ... من اصطفى رب السماء وانتصى) .

(أرسله ا هدى ورحمة ... أوصى ووالى الخير فينا ووصى) .

(وخلص الأنفس من أسر الهوى ... في يوم هول فاز فيه من فصى) .

(ذو رأفة تلقاه يوم العرض قد ... مال بناعن الجحيم ومصى) .

(صلى عليك ا يا من جاهه ... يوم الحساب ملجأ لمن عصى) .

(يا من جرى من كفه الماء ومن ... حن له الجذع وسبح الحصى) .

(بك اعتصامي يوم يدنو من دنا ... من رحمة ا ويقصى من قصا)